

مصطلح التخطيط اللغوي بين اللسانيات العربية واللسانيات الغربية: دراسة مقارنة

د. محمد حمداي

جامعة محمد الأول، وجدة

Mohammed.hmiday@ump.ac.ma

ORCID : <https://orcid.org/0009-0004-9345-1966>

المخلص

يقارب هذا البحث إشكالية مصطلح التخطيط اللغوي في إطار اللسانيات الاجتماعية، من خلال تتبع وضعه المصطلحي والمفهومي في الدراسات الغربية والعربية. وينطلق البحث من أن تطور الدراسات اللسانية المرتبطة بعلاقة اللغة بالمجتمع أفرز مجموعة من المصطلحات الجديدة، غير أن حداثتها أدت إلى ظهور نوع من الغموض والتداخل في تحديد دلالاتها، ومن أبرزها مصطلح التخطيط اللغوي. وقد اعتمدت الدراسة المنهج المقارن لتتبع نشأة المصطلح في اللسانيات الغربية منذ ظهوره مع إينر هوجين، ثم رصد تطور تعريفاته التي تنوعت بين التركيز على تقنين اللغة وتطوير بنيتها الداخلية، أو تدبير وظائفها داخل المجتمع وتنفيذ السياسات اللغوية. كما تناولت انتقال المصطلح إلى اللسانيات العربية عبر الترجمة، حيث عرف اتفاقا في التسمية بين الباحثين، غير أن مفهومه ظل محل تباين في التعريف والتحديد.

ويخلص البحث إلى أن التخطيط اللغوي يشير إلى مجموعة من الإجراءات العملية الهادفة إلى تنفيذ السياسة اللغوية وتنظيم الوضعيات اللغوية داخل المجتمع، مع التأكيد على ضرورة التمييز المفهومي بينه وبين السياسة اللغوية تفاديا للخلط الاصطلاحي في الدراسات اللسانية.

الكلمات المفتاحية: التخطيط اللغوي ، اللسانيات العربية، اللسانيات الغربية.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال:

احمداي، م. (2026). مصطلح التخطيط اللغوي بين اللسانيات العربية واللسانيات الغربية: دراسة مقارنة. مجلة آفاق بحثية متعددة التخصصات (ARH)، 1 (1)، 69–79. <https://doi.org/10.5281/zenodo.19513732>

Abstract

This article examines the problematic nature of the term language planning within the field of sociolinguistics by tracing its terminological and conceptual status in both Western and Arab linguistic studies. The study starts from the premise that the development of linguistic research concerned with the relationship between language and society has generated a number of new terms. However, the relative novelty of these concepts has led to a degree of ambiguity and overlap in defining their meanings, among which the term language planning stands out as particularly significant.

The study adopts a comparative approach to trace the emergence of the term in Western linguistics since its introduction by Einar Haugen, and to examine the evolution of its definitions, which have ranged from focusing on the codification of language and the development of its internal structure to the management of its social functions and the implementation of language policies. The article also explores the transfer of the term into Arabic linguistics through translation, where it has gained wide agreement in terminology among scholars, although its conceptual definition remains subject to variation and debate.

The study concludes that language planning refers to a set of practical procedures aimed at implementing language policy and organizing linguistic situations within society. It also emphasizes the need to maintain a clear conceptual distinction between language planning and language policy in order to avoid terminological confusion in linguistic research.

Keywords: Language Planning – Arabic Linguistics – Western Linguistics.

تطور البحث اللغوي مع اللسانيات الحديثة، فبرزت اللسانيات الاجتماعية بوصفها فرعاً من فروع اللسانيات التطبيقية، تهتم بدراسة اللغة داخل المجتمع من أجل تنميتها وتدير استعمالها، أو إحلال لغة مكان أخرى بطرائق مقصودة وفق سياسة لغوية محددة، أو دراسة وضعية اللغات وأسباب انتشارها وانحصارها، وغيرها من القضايا التي تعنى بدراسة المشكلات اللغوية. ومع ظهور هذا العلم الحديث – اللسانيات الاجتماعية – وجد اللسانيون أنفسهم أمام علم جديد يحتاج إلى جهاز مصطلحي خاص به، فظهرت العديد من المصطلحات التي تنتمي إلى هذا الحقل المعرفي مثل السياسة اللغوية، والهندسة اللغوية، والأمن اللغوي، والتي كان من بينها أيضاً مصطلح التخطيط اللغوي.

لقد واجهت هذه المصطلحات الكثير من الغموض والالتباس والتداخل بسبب حداثة وعدم اكتمال نضجها، مما طرح العديد من الإشكالات المصطلحية والمفهومية سواء عند الباحثين الغربيين أو عند اللسانين العرب المترجمين والدارسين. وفي هذا السياق، يصبو هذا البحث إلى دراسة التخطيط اللغوي ورصد إشكالاته سواء في المصطلح أو المفهوم، ومحاولة تقريب الرؤى حوله. من أجل تجاوز عوائق تعدد المصطلحات للمفهوم نفسه، أو تعدد المفاهيم للمصطلح نفسه. الشيء الذي يجعلنا نطرح سؤالين جوهريين يحددان إشكالية الموضوع: هل ترجم الباحثون العرب مفهوم مصطلح التخطيط اللغوي بالمعنى نفسه الذي يتضمنه هذا المصطلح عند الغربيين؟ وهل استطاع الباحثون الغربيون أنفسهم أن يقدموا مفهوماً موحداً ودقيقاً لهذا المصطلح؟

2. منهجية البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن إشكالاته، سنعتمد على المنهج المقارن بالأساس، وهو المنهج الذي سيتيح لنا الإمكانيات المناسبة لمقاربة مصطلح ومفهوم التخطيط اللغوي في بيئتين ثقافيتين مختلفتين: اللسانيات العربية واللسانيات الغربية. وذلك من خلال:

- تتبع دلالة مصطلح التخطيط اللغوي في الاستعمال التاريخي منذ النشأة إلى الاستقرار؛
- مقارنة استعمال المصطلح في بيئته الأولى مع دلالة استعماله في الكتابات العربية؛
- إبراز الفروق الدلالية بين مصطلحي التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية.

3. النتائج والمناقشة

أولاً: التخطيط اللغوي عند الغربيين

أ) على مستوى المصطلح

يقابل مصطلح التخطيط اللغوي في اللغة الإنجليزية مصطلح language planning وفي اللغة الفرنسية مصطلح linguistique planification. والملاحظ أن المصطلح لقي اتفاقاً بين الباحثين في الاستعمال، لكن هذا لم يمنع من استعمال مصطلحات أخرى للدلالة على مفهوم التخطيط اللغوي، وقد كان من أبرزها مصطلح الهندسة اللغوية l'ingénierie linguistique، وكذلك مصطلح التنظيم اللغوي organisation linguistique.

لقد ظهر مصطلح التخطيط اللغوي عند الغربيين متأخراً مع اللساني الأمريكي إينر هوجين Einar Haugen في عام 1959م أثناء تشخيصه للوضع اللغوي في النرويج (لويس كالفي، 2008، ص.220). واستعمله فيما بعد العديد من الباحثين باللفظ نفسه، نذكر منهم روبرت ل كوبر Robert I cooper في عنوان كتابه باللغة الإنجليزية "language planning and social change" الذي نشر سنة 1989م. وبذلك، يعد مصطلح التخطيط اللغوي هو الأكثر شيوعاً من بين جميع المصطلحات الموجودة. حيث وُجد هذا المصطلح في عناوين الصحف الإخبارية المتخصصة مثل: (language planning news letter) وفي عناوين الدوريات المتخصصة مثل: (language problems and language planning)، وكذلك وجد في قائمة مفهومة خاصة بأنشطة التخطيط اللغوي (ل كوبر، 2006، ص.68).

ب) على مستوى المفهوم

يدل التخطيط اللغوي عموماً على مجموع الإجراءات العملية لتنفيذ سياسة لغوية ما. وقد وقعت اختلافات بينة في تعريف مصطلح التخطيط اللغوي عند الغربيين، وصل بعضها إلى حد تعريفه بتعريفات تختلف تماماً عن المعنى المشترك. حيث عرفه لويس جان كالفي Louis – Jean calvet بقوله: هو البحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق سياسة لغوية وعن وضع هذه الوسائل موضع التنفيذ. (لويس كالفي، 2008، ص.221). ويعد تعريف لويس كالفي من أدق التعريفات لمصطلح التخطيط اللغوي رغم صغر حجمه؛ فهو يحصر التخطيط اللغوي في تحديد الوسائل الملائمة لتطبيق السياسة اللغوية

المحددة سلفا، ثم وضع الخطة التي من خلالها يتم تنفيذ وتطبيق هذه السياسة اعتمادا على الوسائل المحددة. لكن الدقة في تحديد مصطلح التخطيط اللغوي عنده جاءت متأخرة، ونتيجة دراسة تعريفات سابقة له بكثير.

وهكذا، نجد أن إينر هوجين اعتبر التخطيط اللغوي: عملية تحضير الكتابة، وتقنيها وتقعيد اللغة، وبناء المعاجم ليستدل ويهتدي بها الأفراد في مجتمع غير متجانس لغويا. (ميشال، ز، 1992، ص. 10). فهوجين هنا، حصر وظيفة التخطيط اللغوي -من خلال التعريف المقدم له- في البنية الداخلية والتخطيط الداخلي للغة من أجل تطوير قدرتها التواصلية، لكن وظائف التخطيط اللغوي تتعدى ذلك بكثير، وتصل إلى حد تدبير الوضعيات اللغوية داخل المؤسسات وأفراد المجتمع.

أما واستن Weisten، فيعرفه ب: الجهود المستمرة الطويلة الأمد، التي تحولها الدولة بهدف تغيير وظائف تلك اللغة في المجتمع، من أجل إيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بالاتصال والمفاهيم بين أفراد المجتمع. (الحري، 2007، ص. 20). فتعريف واستن يقترب من تعريف كالفي، لكن كلمة "الجهود" تبقى عامة ولا تبين آليات اشتغال التخطيط اللغوي، عكس ما ذهب إليه كالفي، الذي حددها في "البحث عن الوسائل". كما أن التخطيط اللغوي لا ينحصر في الغاية التواصلية فحسب، بل قد يسعى لتفديد سياسة لغوية هدفها تنمية اللغة بهدف صيانة الهوية الوطنية، وغيرها من الغايات الأساسية الأخرى.

وبالنسبة لجورمان Gorman فإن مصطلح التخطيط اللغوي يستخدم للدلالة على إجراءات مرئية من أجل اختيار لغة ما أو تأطيرها وفي بعض الحالات إثرائها بالتفاصيل وتدقيق الجوانب الإملائية والنحوية والمعجمية والدلالية فيها من أجل إشاعة الاستعمالات والوظائف المتفق عليها لتلك اللغة. (ل كوبر، 2006، ص. 69) يحمل هذا التعريف إشارة إلى أن التخطيط اللغوي هو تحديد للسياسة اللغوية، في حين التخطيط اللغوي هو تطبيق للسياسة اللغوية وليس تحديدا لها، كما أشار التعريف أيضا إلى الوظيفة الداخلية للغة، وهي تدقيق الجوانب الإملائية والنحوية.

أما فالثير تولي Valter Tauli فيعرفه بالأنشطة المنهجية الهادفة إلى تنظيم وتطوير اللغات الموجودة أو إيجاد لغات جديدة محلية أو إقليمية أو دولية مشتركة. (ل كوبر، 2006، ص. 69) يشير تعريف فولثير تولي هذا إلى الجانب الاجتماعي للغة، وهو الجانب الأقرب إلى عملية التخطيط اللغوي.

لقد عرف تحديد مصطلح التخطيط اللغوي إبهاما كبيرا عند الغربيين، ويرجع ذلك إلى حداثة حقل اللسانيات الاجتماعية وإلى عدم اكتمال أسسه ومفاهيمه وقضاياه في تلك المرحلة. وتكفي شهادة جان لويس كالفي في هذا السياق للتعبير

عن هذا الإيهام؛ حيث يقول بعد عرضه للسياق الذي استعمل فيه مصطلحي التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية: سيسمح لنا هذا التسلسل في المراحل بتعريف أفضل لمصطلح السياسة اللغوية، ولمصطلح التخطيط اللغوي اللذين قد نجد الواحد منهما مستخدما مكان الآخر وكأنهما مترادفان. (لويس كافي، 2008، ص.221). ويتضح ذلك أكثر عند حديثه عن الغموض الذي صاحب تعريف مصطلح التخطيط اللغوي، فأعطى بذلك تقييما واقعيا لأزمة المصطلح عند الغربيين أنفسهم. حيث يقول: عبارة التخطيط اللغوي (language planning) عبارة أطلقها هوجين في عام 1959. وقد أضاف فيشمان، عبارة السياسة اللغوية (language policy) في كتاب نشره عام 1970. وسوف يزداد شيوع الثنائي (السياسة / التخطيط) يوما بعد يوم دون أن يحد هذان المصطلحان حدا دقيقا. (لويس كافي، 2008، ص.224).

ثانيا: التخطيط اللغوي عند الباحثين العرب

أ) على مستوى المصطلح

قبل الحديث عن وضعية مصطلح "التخطيط اللغوي" في اللسانيات العربية لا بد من استحضار واقعه وإشكالاته عند الغربيين أنفسهم. لأن نشأته الاصطلاحية نشأة غربية، ومن الطبيعي أن يكون لها تأثير عند الترجمة والدراسة.

فقد دخل مصطلح التخطيط اللغوي إلى اللسانيات العربية عن طريق الترجمة، وعلى وجه التحديد من خلال المراجع الإنجليزية والفرنسية. وقد لقي هذا المصطلح اتفاقا كبيرا بين الباحثين عكس الكثير من المصطلحات اللسانية والعلمية عموما؛ وبالرجوع إلى المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات نجد أن ترجمة التخطيط اللغوي يقابلها في اللغة الإنجليزية مصطلح linguistic planning وفي اللغة الفرنسية linguistique planification (مكتب تنسيق التعريب، 2002). وكذلك ترجمه الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري في معجم المصطلحات اللسانية (الفاسي الفهري، 2007، ص.166). والشيء نفسه نجده في المراجع والأبحاث العربية سواء في المغرب أو المشرق؛ حيث وضع الباحث محمد المختار الشنقيطي -على سبيل المثال- ترجمة التخطيط اللغوي مقابلا للمصطلح الإنجليزي language planning في كتاباته. وكذلك استعمل الباحث الجزائري بلال دربال مصطلح التخطيط اللغوي مقابلا للمصطلح الفرنسي planification linguistique (بلال دربال، 2014، ص.327). كما نجد الباحث خليفة أبو بكر الأسود قد استعمل

مصطلح التخطيط اللغوي في عنوان الكتاب: "التخطيط اللغوي والتغيير الاجتماعي" "language planning and social change" للباحث روبرت ل كوبر، الذي ترجمه من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

فهذه النماذج ومثيلها كثير ممن يثبت اتفاق الباحثين العرب على مصطلح التخطيط اللغوي، فبذلك أضحي هذا المصطلح يعرف انتشارا وتداولاً كبيرين بين الباحثين في اللسانيات العربية. وهذا لم يمنع من ظهور مصطلحات أخرى للتعبير عن مفهوم التخطيط اللغوي، مثل "تخطيط السياسة اللغوية" (القاسمي، 2013، ص.133) الذي استعمله علي القاسمي مرادفاً للتخطيط اللغوي في جانب منه، والذي يعني عند تفكيكه التخطيط اللغوي للسياسة لغوية، فهو يجمع بين معاني التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية.

ب) على مستوى المفهوم

وضع الباحثون العرب لمصطلح التخطيط اللغوي مفاهيم عديدة ومتباينة فيما بينها، فقد توسع بعضها إلى حد إضافة تدابير ليست من مهام التخطيط اللغوي، وتقلص بعضها الآخر إلى حد إغفال أنشطة أساسية للتخطيط اللغوي، وسنعرض بعض النماذج لتبيان ذلك:

- ورد في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات تعريف التخطيط اللغوي بأنه تخطيط يدخل ضمن الاهتمامات الكبرى للدول ويرتبط الأمر برسم سياسة لغوية شاملة توزع فيها الأدوار على اللغات المستعملة: لغة رسمية، لغة وطنية، لغة محلية، لهجة... إلخ. (مكتب تنسيق التعريب، 2002، ص.87). لقد تضمن هذا التعريف أهمية التخطيط اللغوي بالنسبة لتدابير الدول، وهو تحديد للجهة المعنية بهذا النشاط، كما أن التعريف جعل التخطيط اللغوي رسماً للسياسة اللغوية، وهذا الوصف يحمل معنيين: المعنى الأول، يشير لكون التخطيط اللغوي تحديد للأهداف اللغوية، وبلورة تصور لغوي تسعى الدولة إلى تحقيقه، وهذا المعنى يدخل ضمن وظائف السياسة اللغوية. أما المعنى الثاني، فهو وضع خطة للسياسة اللغوية قابلة لتطبيق، وهو المعنى الذي ينسجم مع وظائف التخطيط اللغوي، لأن هذه الخطة تشمل توزيع الأدوار على اللغات بما فيها اللغات الأجنبية.

- أما الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري، فقد عرّف التخطيط اللغوي بالتدخل البشري الواعي في سيرونة اختيار اللغة في محيط معين. (الفاسي الفهري، 2013، ص.256). لقد ركز تعريف الفهري على ربط التخطيط

اللغوي بالمجتمع، أي التخطيط لتغيير وضع لغة أو لغات داخل مجتمع ما، بعيدا عن البحث في الخصائص الداخلية للغة، وإنما البحث فيها يكون وسيلة لا غاية؛ وسيلة إجرائية تساعد على تغيير الوضع اللغوي في المجتمع كالبحث في المصطلحات العلمية لتعريب التعليم مثلا، وتعد هذه الوظيفة هي الوظيفة الأساسية للتخطيط اللغوي، وقد مثل الفهري لذلك بالتجربة العربية لتغيير وضع اللغة العربية في البلاد العربية في عصر النهضة، حيث يقول: تميز عصر النهضة وما بعده بمحاولة التحرر من الاستعمار بصيغته الإنجليزية أو الفرنسية أو من الحكم العثماني وتثريته، وإقامة مؤسسات لغوية مثل الجامعات أو مراكز التعريب أو الترجمة أو التربية، إلخ. وكلها أمور تدخل ضمن التخطيط اللغوي. (الفاسي الفهري، 2013، ص.15).

• كما استعمل علي القاسمي مصطلح تخطيط السياسة اللغوية، وقد ضم هذا المصطلح أنشطة التخطيط اللغوي، حيث يقول: تخطيط السياسة اللغوية مثله مثل أي تخطيط اقتصادي أو سياسي أو علمي آخر. (القاسمي، 2019، ص.133-134) ثم أضاف بعد عرضه لسبل تحديد السياسة اللغوية: يختار الوسائل الملائمة لتحقيق الأهداف وبلوغ تلك الغايات، ضمن ميزانية مقننة تفصل الأرصدة المادية والطاقات البشرية اللازمة خلال فترات زمنية محددة بعدد السنوات، يطلق عليها الخطة الخمسية أو الخطة السبعية، أو ما إلى ذلك. (القاسمي، 2019، ص.133-134) فعلي القاسمي من خلال تعريفه هذا، جعل التخطيط اللغوي تدابير إجرائية تشمل الوسائل والحاجات والمدة التي تحتاجها الدولة لتحقيق سياسة لغوية ما.

• كما عرف عبد الله بريدي التخطيط اللغوي بكونه: نشاط ذهني راق هادف، يتوخى رسم المسار المستقبلي لوضع اللغة واكتسابها وهيكلها، واستخدامها عبر تشريعات وقرارات وآليات وبرامج طويلة الأجل توجه سلوك مستخدميها فرديا وجماعيا، بطريقة معيارية مرنة تعين على حماية بنائها، وتعزيز وظائفها، وتحسين إسهامها في صيانة الهوية والوحدة والذاكرة التراكمية، وتقديم العلوم، وتنمية المجتمع (عبد الله بريدي، 2013، ص.11). لقد حصر عبد الله بريدي وظيفة التخطيط اللغوي في هذا التعريف في تنمية اللغة الوطنية وجعلها اللغة الأساسية، وتعزيزها لتكون لغة المجالات الأساسية في المجتمع، إلا أن التخطيط اللغوي قد يسعى لتنفيذ سياسة لغوية معادية للغة الوطنية، كما يحصل مع اللغة العربية في العديد من البلدان العربية.

لقد طغى على هذه التعريفات البعد الوصفي، إضافة إلى الاختلافات فيما بينها، مما جعل كل تعريف يبدو ناقصا مقارنة بالآخر أو مقيدا في حدود توسع فيها غيره. ويعود ذلك إلى التأثير بالتعريفات الغربية التي عرفت الإيهام نفسه، كما يعود إلى حداثة هذا الحقل المعرفي في اللسانيات العربية إلى الحد الذي جعل بعض المعاجم المتخصصة لا تدرج مصطلح "التخطيط اللغوي" ضمن المصطلحات اللسانية، ويمكن أن نمثل بـ "قاموس اللسانيات" للدكتور عبد السلام المسدي.

ثالثا: العلاقة بين مصطلحي التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية

يرتبط التخطيط اللغوي بالسياسة اللغوية ارتباطا وثيقا، إذ لا وجود لتخطيط لغوي دون وجود سياسة لغوية سابقة له، مما جعلهما مفهومين متلازمين. يقول الدكتور عبد السلام المسدي: التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية مفهومان يحتكمان إلى حيز مشترك من الاصطلاح (المسدي، 2015، ص.25). هذا الارتباط بين المصطلحين أدى إلى لبس بينهما، فاستعمل مصطلح السياسة اللغوية للدلالة على مفهوم التخطيط اللغوي، كما استعمل مصطلح التخطيط اللغوي للدلالة على مفهوم السياسة اللغوية، سواء عند الباحثين الغربيين أم الباحثين العرب. يقول روبرت ل كوبر: يستخدم مصطلح السياسة اللغوية أحيانا مرادفا لمصطلح التخطيط اللغوي (ل كوبر، 2006، ص.67). وفي السياق ذاته، يقول لويس كالفي: سيسمح لنا هذا التسلسل في المراحل بتعريف أفضل لمصطلح السياسة، ولمصطلح التخطيط اللذين استخدمناهما حتى الآن بطريقة مهمة، واللذين قد نجد الواحد منهما مستخدما مكان الآخر وكأنهما مترادفان. (لويس كالفي، 2008، ص.221).

ويعد هذا الخلط بينهما من الإشكالات التي تعترض مصطلح التخطيط اللغوي، إذ ينبغي أن يستعمل كل واحد منهما للدلالة على المعنى المرتبط به؛ فالسياسة اللغوية هي مجمل الخيارات الواعية المتخذة في مجال العلاقات بين اللغة والحياة الاجتماعية (لويس كالفي، 2008، ص.221)، بينما التخطيط اللغوي هو البحث عن الوسائل المستعملة وتحديد التدابير الملائمة والإجراءات الدقيقة لتنفيذ خيارات السياسة اللغوية، مثل رصد الأهداف، وتحديد المدة الزمنية ثم تفصيلها، وتحديد الأدوات، والطرائق الاشتغال، والفاعلون، ومراحل الإنجاز، وآلية التقييم والتتبع، وغير ذلك من الأنشطة التي تسهم في تنزيل الأهداف اللغوية بنجاح.

4. خاتمة

تعد مشكلة المصطلحات اللسانية تحديا علميا مشتركاً بين جميع اللغات الإنسانية، وبدرجات متفاوتة من لغة إلى أخرى، فاللغة العربية تواجه هذا التحدي أيضاً في مختلف الحقول العلمية والمعرفية، بما في ذلك المصطلحات اللسانية. كما أن الإشكالات المرتبطة بالمصطلحات تختلف من مصطلح لآخر حسب السياق الذي نشأ أو ظهر فيه المصطلح. وفي هذا الصدد، فمصطلح التخطيط اللغوي يمكن إجمال وضعيته الاصطلاحية والمفهومية في الآتي:

- يعرف مصطلح التخطيط اللغوي *linguistique planification - language planning* تداولاً كبيراً سواء عند الباحثين العرب أو الباحثين الغربيين؛
 - يعرف مصطلح التخطيط اللغوي إبهاماً واختلافاً في مفهومه سواء عند الباحثين العرب أو عند الباحثين الغربيين؛
 - يقع خلط في الاستعمال بين مفهوم التخطيط اللغوي ومفهوم السياسة اللغوية، فيستعملان أحياناً كأنهما مترادفان، وأحياناً أخرى، يستعمل أحدهما بمعنى الآخر.
- ومن أجل تجاوز هذه الإشكالات التي تنعكس على جودة البحث في حقل اللسانيات الاجتماعية عموماً، وتؤثر في الفهم السليم لمضامينه، فضلاً عن الارتباك الذي ينتج عن تعدد المصطلحات للمفهوم نفسه أو تعدد المفاهيم للمصطلح نفسه، ينبغي توحيد التصورات وفق الآتي:
- دعم استعمال مصطلح "التخطيط اللغوي" في مقابل *linguistique planification - language planning* لأنه الأكثر استعمالاً وانتشاراً، إضافة إلى انسجامه مع مفهوم التخطيط اللغوي، وارتباطه بالمعنى اللغوي للمصطلح أيضاً؛
 - إعادة صياغة مفهوم علمي ودقيق وشامل لمصطلح التخطيط اللغوي، ووضعه في المعاجم المختصة؛
 - الفصل بين مصطلحي التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، واستعمال كل واحد منهما في سياقه المناسب.

المصادر والمراجع

- بريدي، ع. (2013). التخطيط اللغوي: تعريف نظري ونموذج تطبيقي، ورقة بحثية، الملتقى التنسيقي للجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية: الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- الحريري، ر. (2007). التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1.
- دربال، ب. (2014). مجلة المخبر- أبحاث في اللغة والأدب الجزائري- جامعة بسكرة، الجزائر، ع10.
- الفاسي الفهري، ع. (2013). السياسة اللغوية في البلاد العربية، دار الكتاب الجديدة المتحدة، لبنان – بيروت، ط1.
- الفاسي الفهري، ع، والعمرى، ن. (2007). معجم المصطلحات اللسانية (إنجليزي – فرنسي – عربي) دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1.
- القاسمي، ع. (2013). علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، ط2.
- كالفي، ج، ل. (2008). حرب اللغات والسياسات اللغوية، ترجمة: حسن حمزة، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1.
- كوبر، ل، ر. (2006). التخطيط اللغوي والتغيير الاجتماعي، ترجمة خليفة أبو بكر الأسود، مجلس الثقافة العام.
- المسدي، ع. (2015). التخطيط اللغوي والأمن اللغوي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية – الرياض، ط1.
- مشال، ز. (1992). قضايا ألسنية تطبيقية، لبنان، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط1.
- مكتب تنسيق التعريب، (2002). الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي – فرنسي – عربي)، الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.